العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

المُتخيل الشعري في نصوص لويز إليزابيث غلوك ومهدي حارث الغانمي قراءة مقارنة

م. د. أثير محسن غافل مهوس الغرابي
مديرية تربية القادسية
Atheerhashimi8@gmail.com

ملخص البحث:

يتشكّل البحث على وفق مُقارنة أدبية بين شاعرين، الشاعرة الأمريكية لويز إليزابيث غلوك، والشاعر العراقي مهدي حارث الغانمي، إذ حاولنا قراءة النصوص الشعرية لكلا الشاعرين، على وفق الاختلاف في الشكل والأداء، واللغة والرؤية، ومن التشابه في الموضوع والمضمون؛ على أساس المُتخيل الشعري، من خلال رؤيتين، الأولى الرؤية الجمالية، المتمثلة بالجانب البلاغي، كالاستعارة والتشبيه والرمز، والرؤية الثانية تضمنت الرؤية التأويلية، والتي شملت الأشياء غير المحسوسة، كالحلم والروح وما شابه. يستحضر الشاعران رؤيتهما الشعرية عبر مُتخيل شعري، قد يختلفان في الشكل الشعري، أو في الألفاظ الموظّفة، لكنهما يقتربان بتوظيف الصور البلاغية، لكن بطرق مختلفة، فيشكّلان رؤية جمالية، ويقتربان أيضا بالتخييل الشعري المتمثل بالتأويل، كتوظيف الألفاظ الدالة على الأشياء غير المحسوسة، فوجدنا توظيف الحلم، كمرتكز رئيس في قصائدهما، فضلاً عن المشاعر والأحاسيس التي تُمثّل حالة أو صفة الإنسان، كالفرح والحزن وما شابه؛ ولهذا التقارب كان السبب في اختيار هذه المُقارنة بين الشاعرين. حاولنا قراءة نماذج من نصوص الشاعرين، قراءة تحليلية موضوعية فنية، إذ شخصنا فيها تلك الرؤى، في الاختلاف أو التقارب في الطريقة أو الأداء، الألفاظ أو المضامين؛ لنكون إزاء رؤية متكاملة، وبالتالي الحصول على نتائج وافية، تعكس فكرة البحث وموضوعه.

الكلمات المفتاحية: المُتخيل الشعري، لويز إليزابيث غلوك، مهدي حارث الغانمي

The poetic imagination in the texts of Louise Elizabeth Gluck and Mahdi Harith Al-Ghanimi: A comparative reading

L.D. Atheer Mohsen Ghafil
Al-Qadisiyah Education Directorate
Atheerhashimi87@gmail.com

Abstract:

The research is based on a literary comparison between two poets, the American poet Louise Elizabeth Gluck, and the poet Mahdi Harith Al-Ghanimi.We tried to read the poetic texts of both poets, according to the difference in form and performance, language and vision, and based on the similarity in subject matter and content. On the basis of the poetic imagination, through two visions, the first is the aesthetic vision, represented by the rhetorical aspect, such as metaphor, simile, and symbol, and the second vision includes the suggestive vision, which includes intangible things, such as a dream, the soul, and the like.The two poets evoke their poetic vision through a poetic imagination. They may differ in poetic form, or in the words used, but they approach by employing rhetorical images, but in different ways, forming an aesthetic vision. They also approach the poetic imagination represented by poetic inspiration, such as employing words that

indicate intangible things. We found Employing the dream as a main focus in their poems, in addition to the feelings and feelings that represent a human condition or characteristic, such as joy, sadness, and the like.We tried to read examples of the poets' texts, an analytical, objective, artistic reading, in which we diagnosed those visions, in differences or convergence in method or performance, words or contents. To have an integrated vision, and thus produce comprehensive results that reflect the idea and topic of the research.

Keywords: the poetic imagination, Louise Elizabeth Gluck, Mahdi Harith Al-Ghanimi

مقدمة:

ثمة أسئلة تُطرح هنا وهناك، يمكن أن تُحدّد موضوعنا، وهي تحتاجُ إلى إجابات مكتملة، نخصّ منها:
ما مدى قدرة العقل على إجتراء الأفكار المُتخيلة المألوفة منها وغير المألوفة ؟! هل ثمة أفكار مقبولة يرفضها العقل؟! بمعنى ما الذي يدعونا إلى التفكير في أشياء مُتخيلة أو غير محسوسة ؟ وهناك أشياء تتجاوز حدّ المعقول !!
إننا إزاء معرفة ناقصة، حتى وإن تصورنا اكتمالها، فالمعرفة تتجلّى في اكتساب العقل توازناً يرقى إلى الكمال، والجمال لا يتجلّى إلّا بمعرفة تحديد مواطن النقصان، كما الجمال الذي يُنضج بإفراط القبح، أو الخير الذي يُفضّل مقابل هيمنة الشر.
إنّ الأصل في المُتخيل الشعري يندرج ضمن آلية العقل المتعلقة به، وتوارد الأفكار فيه، فالأثر المُتشكّل منه، يرغم المتضمن إليه؛ ولذلك يُعلن المسكوت عنه في ظل المعرفة الظاهرة، وبالتالي يحتاج إلى متلقٍ واعٍ، يعي ما يقرأ، ويُفسّر ما يجد من رموز أو إيحاءات بحسب الرؤية التي يمتلكها.
تُحدد آلية المُتخيل في النص الشعري على وفق الأفكار المهيمنة للكاتب، والتي تُظهر غير الممكنات بصورة ممكنة، والعكس صحيح ، إذ يرغب الشاعر أحيانا بإخفاء الظاهر، وإعلان المخفي، وعندها يحوّل المعنى القريب إلى بعيد، والعكس صحيح.
ينسجم النصّ أحيانا حين يسعى الشاعر إلى إظهار اللامحسوس بصفتهِ البارزة أو يحاول افتراضه داخل النص من أجل إنتاج صورة محسوسة؛ ليكون النص ذا دلالات أعمق، ومعانٍ أدق.
سنحاول هنا دراسة المُتخيل الشعري بين شاعرين، الأول: الشاعرة الأمريكية لويز غلوك Louise Glück ، والثاني: الشاعر العراقي مهدي حارث الغانمي؛ لنكون إزاء قراءة مقارنة جليّة، لكيفية الاشتغال والتوظيف والرؤية لماهية المُتخيل في نصوصهما الشعرية.
يتجلّى المُتخيل الشعري، على وفق رؤية مُحددة، وهي أن فكرة المُتخيل تُبنى على الأشياء غير المألوفة، أو تلك اللامحسوسة، التي لا يستطيع الفرد لمسها مرة، أو هي غير مألوفة واقعياً، بمعنى اشتغال النص على الصور التي تخصّ المشاعر أو الصفات، وهي صور لا يمكن لمسها مادياً؛ لذلك يخلق الشاعران نصوصهما من خلال ما يُتخيل إليهما، فيحوّلان الواقع إلى خيال، والعكس صحيح.
حاولنا المقارنة بين هذين الشاعرين المختلفين في البيئة والظروف، لكننا وجدنا ثمة تقارب كما الاختلاف في التشكيل الشعري بينهما، من حيث تشكيل المعنى، الرؤية، والطريقة، ومن ثم الأداء.
جاء البحث على وفق مدخل تمهيدي موجز عن المُتخيل الشعري، ومن ثم قسّمنا البحث إلى رؤيتين، الأولى، تخصّ المُتخيل الشعري الجمالي، والثانية: المُتخيل الشعري التأويلي، وبعد ذلك أوردنا خاتمة البحث بأهم النتائج المُستخلصة.

مدخل تمهيدي: المُتخيل الشعري . الرؤية والتجليات

للمُتخيل الشعري رؤى متعددة، وتجليات مختلفة، يمكن أن يخلقها الشاعر من الواقع نفسه؛ لإنتاج لغة رمزية، تكون حاضرة لدى المتلقي فيما تتركه من أثر فيه، وكل متلقٍ بحسب ما يفهمه وما يستوعبه من

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

تلك اللغة، أو ما يُصير له من ثقافة يمتلكها، فيُفسرها على قدر وعيه، وبالتالي قد يكون المتلقي مؤلف ثانٍ في أثره وتأثره، وما ينتجه من قراءة واعية تنتج مفهوماً مؤكداً أو رؤية مغايرة.

يتشكّل المتخيل الشعري من خلال "القدرة المسؤولة عن استحضار الصور المرئية مفردة أو مجتمعة في الذهن"[١]، فالذات المُتخيلة، تعني رؤية مُحددة عن البيئة التي تنطلق منها؛ ومن ثم فإن أي صورة واقعية بحسب غوسدورف "يبنيها الإنسان لنفسه عن العالم هي تأكيد لذاته في العالم"[٢] .

تُحدّد الذات من خلال اللغة الشعرية بحسب وعي الشاعر نفسه في تخطّي النص الإبداعي من كونه نصّاً عابراً، إلى نص ثري بلغته ورمزيته، إذ إنّ " ملكة الأديب تتأتّى من الاكتساب الذاتي لمرجعيات ثقافية مختلفة عبر الزمن؛ فتتحول صيرورتها من الحال المتحرك إلى الثابت ذهنا عبر تفاعلات مع الواقع الاجتماعي باختلاف مضامينه ومعطياته، حتى تصبح هذه الملكة قادرة على القيام بعملية التشكل والتأويل سيّما في عملية الخلق الأدبي والإبداع المعرفي"[٣]، ومن ثم في عملية التخييل الشعري؛ ليكون النص ذا دلالات بلاغية، تُتخيل بها اللغة على وفق تجليات غير المألوف أو اللامحسوس، وما يتعلق بالجانب الآخر من مألوف ومحسوس.

يتجلّى المُتخيل الشعري من خلال ما يقدّمه الشاعر من رؤية لغوية لها دلالاتها المكتسبة من الواقع، ومقرنة بالخيال الواسع، فتُعطي إشارات جليّة، بما يريد الشاعر إيصاله من رمزية، أو ما يرغب إنتاجه من معنى.

يُخلق الشعر على وفق لغة مُتخيلة، أي ما يتم تخيله في العقل أو الوعي، ومن ثم إنتاجه بطريقة متقنة، تجعل الواقعي مُتخيلاً، والعكس صحيح، شريطة أن تكون الأدوات مُستعملة بحسب آلية لغوية دقيقة، فضلا عن الطريقة والأداء، فـ"من يقفز بحدسه فيما وراء العقل و المنطق، ويتّحد بتيار الحياة ودفعته الخالقة..لا يقدّم أفكاراً بقدر ما يقدم حالات، لا(يرسم) ولا يسرد، بل يوقظ الأسرار النائمة في الأشياء...إنه يغير نظام الكلمة ونظام الحساسية ونظام العالم. " [٤]

إنّ المُتخيل الشعري آلية يتبعها الشاعر في تشكيل نصوصه على وفق اللفظ النابض برمزية المعنى، ووفق خلق النصّ بدلالاته المُفترضة، وبالتالي يكون المتخيل الشعري "طموحاً معرفياً يتجاوز حدود الأشياء، فالإنسان لا يقصد الأشياء، ليعرفها فحسب، أو ليقدم منظورات خيالية لوجودها العياني؛ بل ليعرف ذاته ويحقق بعض ممكنات وجوِده التى تحول حتميات الواقع دون تحقيقها، فإذا كان الواقع يقمع تطلع الذات إلى الحماية والطمأنينة، وبالأخص إلى البقاء والخلود، فإنّ الوعي الإنساني يعيد خيالياً شحن عناصر العالم بكلّ القيم التى تدعم وجود الإنسان وتكفل للذات الإنسانية خالصها. هذه هى الفكرة المبدئية التى ينبغى الإلتفات إليها ووضعها فى الإعتبار، حينما نتحدث عن تأسيس خيالي للعالم، وبالأخص عبر الشعر".[٥]

يتحقق المُتخيل الشعري من خلال مجموعة الروابط التي ذكرناها مسبقاً، من رؤية ذاتية جليّة تكتشف الذات نفسها، ومن ثم تكتشف العالم بواقعه، عبر الوعي الإنساني، وبذلك يكون الشاعر عارفاً باللغة التي يقدمها من معانٍ ومضامين؛ فضلاً عن الأسلوب والطريقة والأداء.

وعلى وفق ذلك، يتحدّد النص المُصاغ من خلال المتخيل الشعري، بوصفهِ "معطى مادياً يدلّ على الخيال، ويقوم شاهداً عليه، ومن ثم يتقدم بوصفهِ جسراً للعبور إليه، والاقتراب منه".[٦]

وبذلك تكون مسؤولية الشاعر مهمة في بناء النص، وإنّ المُتخيِّل والمتأمل من أجل خطاب شعري مكتمل، يُبنى بطرق مختلفة، أبرزها ما يعتمد على التخييل في تكوين الخطاب الشعري، لفظا ومعنى، أداءً ومبنى.

يمكن لنا إذن أن " نفهم الشعر على أنه شيء يدفعنا إلى تأمل الجذور في كلّ شيء، وإلى إعادة صوغ موقفنا من المسلمات القديمة بضربة واحدة، فالشعر دعوة جارفة إلى الهدوء المفكر، الهدوء اللامتناهي، الذي تنشط فيه كل الطاقات والعلاقات"[٧]؛ شريطة " أنْ يتوافر في التجربة الشعرية صدق الوجدان فيعبِّر الشاعر فيها عمّا يجده في نفسه ويؤمن به"[٨] ، فالتجربة الشعرية " استقطاب لعدد من الانفعالات والأفكار

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

، وانتقاء لمجموعة من الألفاظ المشحونة والأساليب المكثفة، وهذه الألفاظ والأساليب تتوالد وتتراكب، وتجرّ صاحبها الى التذكّر والاستطراد والى التعليل والاستنتاج ، حتى الى اتخاذ موقف يتماشى والظروف التي تكتنفه، ويتلاءم مع وضعه وشخصيته".[٩]

وعلى وفق ما تقدّم، يمكن لنا أن نستنتج أن المُتخيل الشعري، هي رؤية تخيلية يحوّل من خلالها الشاعر رؤاه وهواجسه وأفكاره إلى تجليات أدبية، شعرية، تُفترض من خلال مفارقات الحياة إلى مفارقات أدبية، تتحوّل اللغة فيها من الرتابة إلى الاستعارة، ومن المباشرة إلى التشبيه، ومن التقليدية إلى الرمزية، ومن الترهل إلى الاختزال.

الرؤية الأولى: المُتخيل الشعري الجمالي

يفترض الشاعرُ في أحيانٍ كثيرة صوراً مخفية؛ ليظهرها على الشعر كله، بغية التأثير في المتلقي، فالأثر يتّضح حين يختفي الظاهر، ويهيمن المخفي، وبالتالي يُؤسّس الشعر على ثقافة الشاعر نفسه، وما يمتلكه من أدوات تؤهله لقول الشعر في عناية تامة.

يرسم الشعراء لحظاتهم الشعرية من خلال رؤى جمالية، تُرتسم بمفارقتي الموضوع أو البلاغة، فيتشكّل النص بما عبّر به من أفكار وموضوعات، وبما صاغه الشاعر من تماسك لغوي، يُبنى على صورٍ بلاغية، كالاستعارة أو التشبيه أو الرمز؛ ليؤسس لمُتخيل شعري جمالي.

إنّ تخييل اللامحسوس، ومن ثم خلق لغة مُتخيلة في الطريقة والأداء، مميزات يمتلكها الشاعر الذي يمتلك الوعي الشعري، وعلى وفق ذلك تكون النصوص ذا رؤية معرفية، برمزيتها وواقعيتها.

يخلق الشاعر في كثير من الأحيان رؤيته من خلال (اللامحسوس) في الشعر، فتكون اللغة متداخلة في تشكيلاتها، ومترابطة في تصويراتها، وهكذا يُفترض في الشعر قابلية التلقي على أوجه مختلفة.

يتجلّى "الشعر الحديث في اهتمامه بمأساة الإنسان الحديثة، أو بملهماته، وعلى اهتمامه بالأشياء وبالكائنات، الواقعية والخيال، يتجنب الوصف بكلّ معانيه التقليدية، وإنّه ليتجنب أساليب الوصف التقليدي"[١٠]، فاللغة الشعرية تدخل في علاقات لا حصر لها ضمن شبكات دلالية مختلفة، ومرجعيات ثقافية متنوعة، وهي في اختيار ألفاظها لتتزاحم عن المعجم العادي والمألوف .[١١]

تهتم الشاعرة لويز إليزابيث غلوك[١٢] في أدوات نصّها الشعري من خلال الإستعارة أو التشبيه أو الرمز، فتخلق من النصّ مُتخيلاً جمالياً، يُسهم في تكوين الأثر الواضح لدى المتلقي، ومن ذلك قولها:

أترين ..
كيف أنشأت أشجار الصفصاف
خيم الصمت الخضراء ..

أترين ..

كيف تودّك الحديقة

ها هي تلطّخ نفسها بالاخضرار ..[١٣]

تُضفي الشاعرة هنا لغة استعارية، قابلة للتخيّل، ومن ثم فهي تعكس الصوت المرافق لها، صوت الهاجس الذي يُنمي من تجليات الخطاب الشعري لديها، فهي تجعل من أشجار الصفصاف كائناً يخلق (خيم الصمت الخضراء)، وتحوّل الحديقة إلى (كائن) يشعر بـــ(الودّ) تجاه الآخر؛ ومن ثم يجعل له الإحساس بالفعل، من خلال ما قامت به، عندما (لطّخت) (نفسها) بالاخضرار، وهذه صورة كاركاتيرية معبّرة، يمكن لنا تخيلها شعرياً، فتبدو لنا طرافتها في معناها، ومن ذلك قولها:

أتذكر صيف سعادتنا الأولى
كم دوّخَنا الشغفُ
كانت تهبّ الريح
ترتبك صفصافة النافذة
حتى بتنا ضائعين

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

أحسسنا نطوف خارج أنفسنا
إلى مكان لن نكتشف فيه شيئا[١٤]

تُقدّم الشاعرة هنا نصّاً شعرياً مُختلفاً من خلال تشكيل بلاغي، إذ تهيمن الاستعارة في صناعة النص شكلاً ومضموناً، فيكون التذكر رمزاً لاكتفاء الذات، وتكون الذات صوتاً لدراية الذمر، ومن ثم محاولة لإبراز الماضي بلغة الحاضر:

أتذكرُ / صيف سعادتنا/ الأولى

إنّ موضوع السعادة هنا مرتبط بالزمن الماضي أولاً، ومن ثم بما تكتنزه الشاعرة مع الآخر، وبعد ذلك تؤكد الشاعرة بلاغة القول، بتشكيلها للنص من خلال الاستعارة:

كم / دوّخَنا الشغفُ .. كانت تهبّ الريح .. ترتبك / صفصافة النافذة

يتشكّل النص هنا على وفق استلهام ذاتي، فالشاعرة تتحدث مرة من خلال الذات، ومرة أخرى من خلال صوت الجماعة، ومن ثم تتجسد صورة (الاستعارة)، بوصفها سمة أساسية، إذ تُعطي الشاعرة للشغف (أنسنة)، وتُضفي صفة العنفوان (تدوّخ)، وبعدها يخلق للصفصافة (أنسنة) أخرى، فيجعلها (ترتبك)، وبذلك تتشكّل الصورة من خلال بثّ روح المشاعر والأحاسيس في أشياء جامدة، كما في (الشغف / صفصافة النافذة)؛ ليكون النص ذا دلالات عميقة ومؤثرة، ومن ذلك أيضا قولها:

كانت أحلامنا تُحلّق، كطيور حزينة
محضونة في مناقيرها
مثلما يرى رجل آثار خطواته
على أرض مُبللة بالخيبات [١٥]

تخلق الشاعرة لغة طريّة في إيقاعها، حسّية في معانيها، فهي تُقدّم تشبيها، يُعطي دلالات بلاغية، إذ تجعل من الأحلام التي (تحلّق)، أشبه بـــ (طيور حزينة)، وهو تشبيه ينم عن رؤية شعرية خيالية غير عابرة، فهي، أي الشاعرة، تقدّم لنا صورة معبّرة، مميزة في تخيلها، فمرة نتخيل (الأحلام) محلقة، مثل طيور حزينة، محضونة في مناقيرها، مثلما يرى رجل / آثار خطواته، على أرض مُبللة بالخيبات، وهنا تكمن الإستعارة في دلالات عميقة، سواء في الألفاظ أم المعنى؛ لتكون مؤثرة في المتلقي .

تعكس الشاعرة لغة الذات في استلهام المعنى العام للنص، ووفقاً للناقدة لوارين، تكمن قوة غلوك في إبعاد الأنا الشعرية عن كونها موضوعاً وهدفاً للاهتمام وفرض انضباط من الانفصال على مادة ذاتية ملحة.[١٦]

أما الشاعر مهدي حارث الغانمي[١٧]، فهو يركّز على رؤى (حسية) مقترنة بيوميات (القرية)، فيجعل من ألفاظها سعة لما يدور في نصّه الشعري، إذ يقول:

كان على مشهد من شامتيه
يُرى ، يَمضغ العاقول في نهمٍ
نيّئا حينا
ويطبخه بالأسى حينا
ويُطعمه لضيوف العصر
خبزا ناديا بالشاي ، كالحُلم
وهو يشكو لثغة العدم ! [١٨]

تُضفي آلية البناء اللغوي في النص بماهية معرفية مُغايرة، إذ يُحضر الشاعر ما لم يتم استحضاره لدى الآخرين ، خاصة عندما يجمع بين اللا محسوس من جهة، والمحسوس من جهة أخرى، فيحاول أن يخلق لنصّه رؤى بلاغية، كالاستعارة، أو التشبيه، أو الرمز:

يطبخه / بالأسى - خبزا ناديا بالشاي / كالحُلم - وهو يشكو / لثغة العدم

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

يُرغم الغانمي كلماته في خطّ شعري عفوي ، لكنه يحاول أن يجعل من لغته مفتاحاً لصيرورة الذكرى، فالذاكرة لديه تُعطي مساحة أكبر في استلهام أفكاره، ومن ثم اتقان ما يمكن اتقانه في التمسك بخيط الكلمات، بدءاً من لغة البداية، حتى نهاية النصّ، ومن ذلك ما قاله:

وما نبغتْ زهرةُ العاقول فوق فمي
مات جدّي
مِتُّ
واندثرتْ شوكة العاقول في الندم[١٩]

يحاول الشاعر هنا، أن يقدّم رؤية بلاغية مهيمنة؛ يؤثر من خلالها في المتلقي، فُيعطي الكلمة حقها سواء في مفردها أم تحت كلية المفردات:

مات / جدّي - مِتّ / واندثرتْ شوكة العاقول / في الندم

يتجلّى نصّ الغانمي من خلال حسّية المعنى، فهو يُعطي للموت (ذاكرة) يشغلها (الجد) ورمزيتها (شوكة العاقول)، ومن ثم يربط موت الجد، بموتهِ، أي أنّ الموت ما كان يراه أو يسمعه أيام حياة جدّه، قد زال بموت جدّه، فما عادت الأشياء القديمة، أو الذكريات التي يُعيدها موجودة في واقعه، بل أصبحت من الذكرى فقط، ولا طعم لوجودها الآن.

إنّ محاولة استنطاق المحسوس في اللامحسوس، أو مراعاة المعنى؛ ينتج تداخلاً إيجابياً (اندثرت شوكة العاقول / الندم)، وهو ما يُدركه الشاعر، ويتقبّله المتلقي؛ ليكون النص ذا دلالات قابلة للإنتاج من جديد، ومثل ذلك قوله:

كرّبي شبقا جذعي لأعلو ..
وهزيني إليك ..
فقد ينث يبس عراجيني غمام ظمي
بعيدةٌ أنتِ
لا إيماءة المدن الخرساء
تجرفني إلى شواطيك، لا ظهرها المغسول بالسأمِ[٢٠]

تتّضح الاستعارة هنا، من خلال ما يفترضه النصّ بتشكيل اللفظ ومعناه، إذ يحوّل الشاعر (ذاته) من (الإنسان) إلى (النخلة)، إذ كلّما (كُرّبت) علتْ، وارتفعت شموخاً، لكن الشاعر يُغير ذلك (الكرب) إلى (شبق وجداني)؛ وهو ما يُعطي صورة استعارية جمالية، فضلاً عن تحويل القصة القرآنية، من قصة مريم عليها السلام، إلى الآخر(المرأة)؛ لأنْ تهزه؛ فـ(ينثّ) يبس عراجيني/ غمام ظمي، ومن ثم يخلق الشاعر للمكان حاسّة، لكنها معطلة، وهذه استعارة جمالية، تُعطي رؤية جديدة، للمكان بالمشاركة في الإيهام، والتجاهل، ومن الاستعارة أيضا، قوله:

أقولُ لكفّ الريح، وهي تدوفني:
(ضربتُ على بطني لأنّي بلا ظهر)
وما كنتُ أدري مَنْ أكون،
(ولم أكن لأُعنى ولو أدري) وما النفع من خُبري.[٢١]

تتمثّل الاستعارة من خلال (الريح)، إذ يجعل الشاعر من الريح كائناً، يستمع إليه، ومن ثم يعي أن (كفّ الريح) تدوفه، بوصفه، طيناً، وبعدها، يُعطي سمات لنفسه، فهو (بلا ظهر) وما كان يدري (مَنْ يكون)، لكنه، لا يُعير أهمية لسؤاله المستفز عن نفسه.

أما في التشبيه، فيورد الغانمي، رؤيته البلاغية بصورة جليّة، إذ يقول:

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

قُلْ أعوذ برب الوطن
من سطوع الوطن ...
وهو مُذ كان ...
غامضٌ مثل دمعةِ عاشقةٍ
طيعٌ كالكفن [٢٢]..

يخلق الغانمي عدة صور تشبيهية في هذا النص، فيشبّه الوطن بـــــ(الغموض / مثل دمعة عاشقة) وهو (طيع / كالكفن)، وهكذا يورد الشاعر رؤية جمالية، على الرغم من مفردات الواقع الذي يعيشه، وما يهيمن عليه من (حزن) و(غموض) و(موت)، ومثل ذلك قوله:

كُنّا نُغني للنساء، وللهواء
وللجنوب، وللحروب، وللذباب
مُتحلّقين كما العجائز
حول معجزة الكلام[٢٣]

يتخذ الشاعر رؤاه في خطابه الشعري على ما تيسر له من الواقع، حتى في تخيله، فهو يصوغ شعره المُتخيل من الواقع، ويحوّل الواقع إلى رؤية أكثر تحسّسا في معانيها، فيجعل من الخطاب الجماعي، أشبه (بعجائز) تتمحلق حول معجزات الكلام، وهو بهذا يُعطي روح التخيل، معانٍ سوية، تُراها الأبصار، وتُدركها العقول في تخيلها وفي لحظات المُعايشة الشعرية فيها.

الرؤية الثانية: المُتخيل الشعري التأويلي:

نجد المُتخيل الشعري وتشكيلاته القابلة للتأويل، حاضرة في نصوص الشاعرين لويز غلوك، ومهدي الغانمي، إذ تتشكل نصوصهما من خلال رؤية تخيلية واضحة، من شأنها أن تُعطي تأويلاً جليّاً للمتلقي، فاعتمد الشاعران على لغة مُفترضة، لغة مفتوحة، وغير مقيّدة، وبالتالي فهي لغة مستوحية من الواقع، أُصيغت بطريقة التخييل على وفق وعي شعري.

وجد الشاعر أدونيس في التجربة الصوفية عالم الحلم /الرؤيا ما هو إلّا وسائل للمعرفة، لغات داخل اللغة تكشف عمّا هو أعمق في الوجود بعامة والانسان بخاصة.[٢٤]

تتبع قصائد الشاعرة لويز غلوك من فضاء تخييلي، و أنه لولا دور القارئ، لما وُجدت قصيدة أصلاً، فالقراءة ، في نهاية المطاف، تعني معالجة اللغة في صورتها المكتوبة، وأيضا خلق المعنى من خلال التأويل والفهم، وغلوك تُطالب بالأمرين معاً: فهي تُحوّل قارئها من متلقٍ سلبي إلى مشارك فاعل ومتعاون.[٢٥]

إنّ فكرة القراءة كنشاط إبداعي، أو تفاعل للكتابة، تدين بشيء من ذلك إلى المنظّر الأدبي الفرنسي رولان بارت، فهي تضع كل قارئ في موقع فريد وقويّ بالنسبة للنص، وأعتقدَ أنها تضفي عليها أيضاً نوعاً من الهشاشة، فما هو أكثر هشاشة من الحديث الحميم والخاص[٢٦]، ومن ذلك ما ورد من نصوص الشاعرة لويز غلوك ، إذ تقول:

في الحقل الفارغ، صباحاً
ينتظر الجسد أن يُستدعى
تقبعُ الروح بجواره، على صخرة صغيرة
لا شيء سيهبها هيئة ثانية
الشاعر يفكر في وحدة الجسد،
يسير ليلاً في الحقل العاري

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

ظله ثقيل
وطويلة هي الرحلة[٢٧]

يتميز شعر لويز غلوك بصوت منضبط كلاسيكياً يُجرد القصيدة من الزخارف لصالح لغة مقتضبة تمنح النص طابعاً أسطورياً، وعمقاً فلسفياً بعيداً عن السرد السطحي، إذ يتسم أسلوبها باستعمال منظور يباعد بين الذات والتجربة، محولاً الوقائع الشخصية إلى رموز تتأمل صراع الروح مع الجسد وتجليات الفناء عبر تقلبات الفصول.[٢٨]

وينحاز شعرها إلى حقيقة مؤكدة، تقرّ بأنّ الجمال يكمن في عدم الاكتمال، وهي ترفض تقديم حلول سهلة أو تعزية زائفة للقارئ، إذ توظف غلوك مفردات رمزية، وتناقضات درامية تضع المتلقي في مواجهة وجودية مع الزمن والفقد، ممّا يجعل قصائدها رحلة تأويلية لاستكشاف الجوع الروحي؛ وبذلك يغدو شعرها أداة تحرر فكري تخاطب "مستمعاً واحداً" بصدق صارم، يعكس الألم الإنساني من خلال لغة متماسكة ودقيقة[٢٩]، ومن ذلك قولها:

رأيتك في المنام على ظهر الحصان
تجوب الحقول الجافة
ثم تترجّل من على ظهر الحصان
مشيتما معا عبر الظلام
لا ظلّ لكما
ولكنّني شعرت أنهما قادمان باتجاهي[٣٠]

تفترض الشاعرة لغة وسطى في استلهام الخطاب الرمزي، بوصفهِ تأويلاً لحلم مضى، وتجليات قادمة، ومن ثم فهي تخلق رؤية شعرية مفعمة بالكلمات الحسّية: (المنام/ ظهر حصان/ الحقول/ الظلام/ قادمان)، ومثل ذلك تقول:

رأيتك، في المنام تمتطي الفرس
في الحقول الجافة
ثم ترجّلت، وسرتما معا
أنت والفرس
لم يكن لك ظل في الظلام
لكنني شعرت أن ظلك يتجه نحوي
لأنه في الليل يذهب أينما يشاء[٣١]

إنّ لغة الحلم وما يُفترض هنا، يتجسّد من خلال صورة كاركاتيرية درامية، بإمكان المتلقي تخييلها، ومن ثم تصويرها، على حسّيتها، بدءاً من لغة الحلم، حتى انتظار لحظات القدوم، ومن ذلك نصّها الذي تقول فيه:

حدّني أيها القلب في معناه
ما هذه الجولة التافهة التي تطلبها لنفسك
تبكي في المرآب المظلم
بحقيبتك الملأى بالتوافهِ [٣٢]

تتجلّى لغة الشاعرة في خلق رؤية مفعمة بالحزن، حتى في خطابها للقلب، إذ تبدو اللغة هنا عاكسة لما يدور في نفس الشاعرة من (بكاء) و(خيبة أمل)، خاصة عندما تهيمن تلك المفردات في الخطاب الشعري المُتجسد(التافهة/ تبكي/ المظلم/ التوافه)، وعلى وفق ذلك، فهي تصوغ لغة خاطرة من معنى الشعور الذي يتشكل داخلها، والمتحول في خطابها من القلب، إلى الروح، إذ تقول:

أيتها الروح الصغيرة، الصغيرة الخالدة المتجردة
امتثلي لأمري، تسلّقي ..
أغصان شجرة التنوب الشبيهة بالرفوف

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

انتظري في الأعلى، منتبهة، مثل
حارس أو مراقب، سيعود إلى بيته قريبا[٣٣]

توجّه الشاعرة هنا، خطابها الشعري إلى (الروح) بوصفهِ معنى حسّياً، قابلاً للنقاش من طرفها، ثم تُعطي الشاعرة حجماً للروح (الصغيرة)، ووصفاً لها (الخالدة المتجردة)، وبعدها يؤكد خطابها المباشر لها(امتثلي لأمري) وأن (تسلّقي ..أغصان شجرة التنوب)، إذ إنّ لغة الشاعرة هنا، مرّ بتحولات من حيث المعنى، حتى جعل الروح متحركة، مؤنسنة، تتقبل الأمر، وتتسلق الأغصان، ومن ذلك فأنّ الخطاب الحسّي بينها وبين الروح، يخلق دلالات وثيقة.

يُروى نصّ غلوك من منظور المرأة، غير أن النص لا يكتفي بصوتٍ واحد، بل يتيح تعدّداً في وجهات النظر، فيتحوّل النص إلى ما يشبه (طبقات شعرية)، وهو مشبع بفكرة العودة، والذاكرة، وهذه الفكرة مقترنة بالحزن والفقدان، إذ إنّ الوجود في المكان نفسه، لا يمنع الشعور بالانفصال، مع تصوّر الشخصيات وهي تعيش عزلة عاطفية.[٣٤]

أما الشاعر مهدي الغانمي، فهو يُضفي بحلمه ومعانيه من خلال استلهامه للذاكرة الدينية، فهو يخلق نصّاً قابلاً للتأويل، غير مغلق للتبرير، إذ يجعل من لغته سلوكاً معرفياً حتى في اقتداء ثوب حسي القول:

رأيتُ حُلْماً - كما كلّ الملوك رأوا حلماً
وَلمْ يُحسِنْ غُلامكَ تأويلَ الرؤى
فَنَمَتْ بيادرُ الجُوع
أفرغْتَ السجون من الرائِينَ
واقْتَدْتَ السنابل والأبقار صوب الحرارب
خمّرتَ البلاد
فذقْ .. واضْحكْ !![٣٥]

يتجلّى نصّ الغانمي هنا، بوصفهِ نصّاً مملوءاً بمعناه العفوي مرة، واتقانه لاستحضار القصة القرآنية مرة أخرى، فيبدو النصّ محمّلاً رؤية معنوية مؤثرة، فيجعل من (ذاته) موازية (للملوك) مِمّن رأوا (أحلاماً مغايرة)، لكن الاختلاف يكمن في عدم استحسان تأويل الرؤى، فتحوّل الحلم إلى واقع مملوء بالـ (جوع) والـ (حرب)، ومن ثم تحوّل الجِدّ إلى السخرية(فذق / واضحك)، ومن ذلك قوله:

يَشِفُّ الماءُ فينا
نبيضُّ .. نسودُّ .. نُوقدُ
قَدّنا وقتُنا
معا نتدلّى مِنْ عَمَاءِ المعنى
وريح الكاف والنون، والنصبْ
والأب الرب
وحدنا نتدلّى أو نُدلّى
(كأبيضين استتيبا
عندما اخضوضرا
ولمّا يُنيبا)[٣٦]

تتماهَى الأشياء الحسّية لدى الغانمي، مع مدى قابيلته لتطويعها داخل النص، فالمعنى يفترض الشكل أحيانا؛ لأن التمازج ما بين متناقضين يحيلنا إلى بلاغة واضحة شريطة القبول في اللفظ والمضمون، إذ يقول:

سئمتُ انفراط الوقت حولي
وجئتي مُهيأة
للدفن
والحلّ يرتخي
فعجّل[٣٧]

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

يُطوّع الغانمي نصّه إليه لا العكس، فهو يتبارى في انتصار المعنى لا خضوعه، واكتمال الشكل لا نقصانه، وبالتالي ما يقدّمه الغانمي من معانٍ حسّية قابلة للتأمل تُفضي بدلالات عميقة، وصور مؤثرة، فيُقرّب المعنى للمتلقي، مُغلفاً إياه مرة بالرمزية، ومؤطراً مرة أخرى بما يصوّره من رؤية واقعية.

يرسم الغانمي نصوصه الشعرية من خلال رؤية جمالية مُتخيلة، مع افتراض تأويل للنص، يُحسّن ألفاظه، ويوسّع معانيها، وهو بالتالي يخلق نصوصاً قابلة لأكثر من مضمون، يمكن للمتلقي أن يأولها بحسب ما يرى، وبحسب ما يمتلك من رؤى ووعي وبصيرة، فالشعر هنا يحتاج إلى مَنْ يفكّك النص من زواياه المختلفة، يعايشه، حتى يفترض تأويلاً لمضامينه، وتفسيراً لمعاني رموزه، ودلالات لصوره البلاغية.

الخاتمة: يُشير البحث إلى عدّة نتائج، يمكن تلخيصها بما يأتي:

١- محاولة فهم معنى المُتخيل الشعري بوصفه مهاداً نظرياً قابلاً للتطبيق.

٢- ضرورة معرفة ثقافة الآخر من الشعر الأجنبي؛ فاتخذنا من نصوص الشاعرة لويز غورك، نماذج مختارة لتقريبها، وتحليلها.

٣-أجرينا قراءة مُقارنة بين نصوص الشاعرة لويز غورك والشاعر مهدي حارث الغانمي، بوصفهما شاعرين ينتميان إلى الشعر التخييلي المعاصر.

٤-من خلال التحليل النقدي، سيشخص القارئ بسهولة، أهم جوانب التقارب، ومن ثم الاختلاف بين نصوص الشاعرين.

٥-تهيمن الجوانب البلاغية في نصوص الشاعرين، كالاستعارة والتشبيه والرمز.

٦-شخصنا أهم الرؤى الحسّية التأويلية في نصوص الشاعرين، كالحلم، والروح، وما شابه.

الهوامش:

[١] معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة وكامل المهندس، ط٢، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٤م ، ١٩٨٤م: ٩١

[2] Voir, Gusdorf : Les origines des sciences humaines, payot, paris,1967, p: 71.
نقلاً عن: الخيال وأزمة الوجود . دراسة في أنثروبولوجيا المتخيل الشعري العربي المعاصر، د. هدى عطية عبد الغفار، المجلة العربية المداد، المجلد الرابع، العدد ١٠، ٢٠٢٠م:٧١

[٣] ينظر: المُتخيل السردي بين آراء القدماء والمحدثين . دراسة في الأطر التأريخية للمفهوم، د.عصام عسل، غانم عبد السادة، مجلة كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العدد ١٣٧، ٢٠٢١م:٤٦

[٤] فاتحة لنهايات القرن، أدونيس، ٣١

[٥] الخيال وأزمة الوجود . دراسة في أنثروبولوجيا المتخيل الشعري العربي المعاصر، د. هدى عطية عبد الغفار، المجلة العربية المداد، المجلد الرابع، العدد ١٠، ٢٠٢٠م: ٧١

[٦] ينظر: المُتخيل السردي بين آراء القدماء والمحدثين . دراسة في الأطر التأريخية للمفهوم:٤٦

[٧] أصول الأنواع الأدبية، محمد أحمد العزب، دار والي للنشر، المنصورة، مصر، د.ت: ٨٠

[٨] النقد الأدبي الحديث، محمد غنيمي هلال، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة، ١٩٦٩م:٥٦٦

[٩] التسلسل الايحائي تطبيق على قصيدة لأبي الطيب المتنبي، الدكتور عمر بن سالم، ضمن: المتنبي مالئ الدنيا وشاغل الناس، الجمهورية العراقية،دار الرشيد للنشر، وزارة الثقافة والاعلام، دار الحرية للطباعة – بغداد، ١٩٧٩: ٢٩٥

[١٠] حداثة الشعر العربي شعرية الحداثة، منصور قيسومة، ط١، الدار التونسية للكتاب، تونس، ٢٠١٢م: ٦٦

[١١] المصدر نفسه: ٦٦

[١٢] تعد لويز غلوك (١٩٤٣–٢٠٢٣) صوتاً شعرياً أمريكياً بارزاً بأسلوبها المتين، والذي يدمج التجارب الشخصية مع الأساطير الكلاسيكية، شغلت منصب أستاذة في جامعة ييل، تاركة إرثاً تعليمياً وأدبياً غنياً، يُحفظ اليوم في مكتبة بينيك للكتب النادرة. حازت على جائزة نوبل للآداب عام ٢٠٢٠، لتصبح أول شاعرة أمريكية تتوج بها منذ عقود بفضل صوتها العالمي. كما تميزت مسيرتها بالحصول على جائزة بوليتزر، ولقب شاعر الولايات المتحدة؛ مما رسخ مكانتها المرموقة في الأدب المعاصر. تعكس أعمالها دقة لغوية وعمقاً عاطفياً فريداً استلهمته من تجربتها الواقعية، ورحلتها الطويلة مع التحليل النفسي. يظل إنتاجها الأدبي مرجعاً ملهماً للباحثين والقراء، وشاهداً على قدرة الشعر في ملامسة الجوهر الإنساني. يُنظر: موقع جامعة ييل Yale University

[١٣] عجلة مشتعلة تمرّ فوقنا، تر: سامر أبو هواش، ط١، منشورات الجمل، بيروت ٢٠٠٩: ١٦

[١٤] المصدر نفسه: ٣٠

[١٥] المصدر نفسه: ٣٧

[١٦] Louise Glück, Sigrid Estrada, https://www.poetryinternational.com/
[١٧] مهدي حارث الغانمي، شاعر عراقي، ولد في مدينة الفاضلية، في محافظة القادسية، حاصل على شهادة الدكتوراه في تخصص اللغة العربية، يعمل حاليا أستاذ في جامعة القادسية، صدر له عدة مؤلفات، أبرزها تلميذ الفراشة، والمملوه. يُنظر: chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://edu.qu.edu.iq/wp-content/uploads/sites/14/
[١٨] المملوه : ١٢
[١٩] المصدر نفسه: ١٣
[٢٠] المصدر نفسه: ٢٢
[٢١] المصدر نفسه: ٣٩
[٢٢] المصدر نفسه: ٢٧
[٢٣] المصدر نفسه: ١٠١
[٢٤] الحقيقة والسراب، سفيان زدادقة، قراءة في البعد الصوفي عند ادونيس، مرجعا ومعمارية، منشورات الاختلاف، الجزائر، الطبعة الاولى، ٢٠٠٨م: ٢٧٧
[٢٥] The poet Louise Glück, Alexandra Howe, The poet, RE Magazine,Issue, 18,2020
[٢٦] Ibid
[٢٧] عجلة مشتعلة تمرّ فوقنا: ص٢١
[٢٨] Cole, H. (2014). Louise Glück's "Messengers". *Dædalus*, *143*(1), 96-98. doi.org
[٢٩] Cole, H. (2014). Louise Glück's "Messengers". *Dædalus*, *143*(1), 96-98. doi.org
[٣٠] قصيدة حصان، لويز غلوك، تر: إبراهيم السعافين، صوت الذات الشفيق . قصائد مختارة مترجمة، تحرير شهاب غانم، عبد الحكيم الزبيدي، تقديم غانم السامرائي، نسخة الكترونية، منتدى شهاب غانم الأدبي، ٢٠٢١: ١٧
[٣١] عجلة مشتعلة تمرّ فوقنا: ٢
[٣٢] قصيدة منتصف الليل Midnight، تر: أحمد بن يحيى الغامدي: ١٨
[٣٣] قصيدة: أغنية يبنيلوب، تر: أمل الأحمدي: ١٩
[٣٤] That's What I'll Remember": Louise Glück's Odyssey from Nostos to Nostalgia, Corinne Ondine Pache, Classical and Modern Literature, 28, 2, 2008
[٣٥] المملوه: ٥٩
[٣٦] المصدر نفسه: ٧١
[٣٧] المصدر نفسه: ١٢٩

قائمة المصادر:

أولاً: المصادر العربية:

- أصول الأنواع الأدبية، محمد أحمد العزب، دار والي للنشر، المنصورة، مصر، د.ت
- التسلسل الايحائي تطبيق على قصيدة لأبي الطيب المتنبي، الدكتور عمر بن سالم، ضمن: المتنبي مالئ الدنيا وشاغل الناس، الجمهورية العراقية،دار الرشيد للنشر، وزارة الثقافة والاعلام، دار الحرية للطباعة – بغداد، ١٩٧٩
- حداثة الشعر العربي شعرية الحداثة، منصور قيسومة، ط١، الدار التونسية للكتاب، تونس، ٢٠١٢م
- الحقيقة والسراب، سفيان زدادقة، قراءة في البعد الصوفي عند ادونيس، مرجعا ومعمارية، منشورات الاختلاف، الجزائر، الطبعة الاولى، ٢٠٠٨م
- الخيال وأزمة الوجود . دراسة في أنثروبولوجيا المتخيل الشعري العربي المعاصر، د. هدى عطية عبد الغفار، المجلة العربية المداد، المجلد الرابع، العدد ١٠، ٢٠٢٠م
- عجلة مشتعلة تمرّ فوقنا، تر: سامر أبو هواش، ط١، منشورات الجمل، بيروت ٢٠٠٩
- فاتحة لنهايات القرن، أدونيس، دار الساقي، بيروت، ٢٠١٤

- قصائد لويز غلوك، تر: إبراهيم السعافين، صوت الذات الشفيق . قصائد مختارة مترجمة، تحرير شهاب غانم، عبد الحكيم الزبيدي، تقديم غانم السامرائي، نسخة الكترونية، منتدى شهاب غانم الأدبي، ٢٠٢١
- المُتخيل السردي بين آراء القدماء والمحدثين . دراسة في الأطر التأريخية للمفهوم، د.عصام عسل، غانم عبد السادة، مجلة كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العدد ١٣٧، ٢٠٢١
- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة وكامل المهندس، ط٢، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٤م ، ١٩٨٤م
- المملوه، مهدي حارث الغانمي، منشورات المدينة الفاضلة، الديوانية ، العراق
- النقد الأدبي الحديث، محمد غنيمي هلال، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة، ١٩٦٩م

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- Cole, H. (2014). Louise Glück's "Messengers". Dædalus, 143(1), 96-98. doi.org
- Louise Glück, Sigrid Estrada, https://www.poetryinternational.com/ That's What I'll Remember": Louise Glück's Odyssey from Nostos to Nostalgia, Corinne Ondine Pache, Classical and Modern Literature, 28, 2, 2008
- The poet Louise Glück, Alexandra Howe, The poet, RE Magazine,Issue, 18,2020
- Voir, Gusdorf : Les origines des sciences humaines, payot, paris,1967,
- www.Yale University.com